

Distr.: General
15 June 2004
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى رسالتي المؤرخة ١٧ آذار/مارس ١٩٩٧ (S/1997/236)، التي أبلغت فيها مجلس الأمن قراري المتعلق بتعيين السيد جيمس أ. بيكر الثالث، مبعوثي الشخصي إلى الصحراء الغربية، لمساعدتي في تقييم الوضع، وتقديم التوصيات في ما يخص جميع المسائل المتعلقة بالطريق المسدود أمام تنفيذ خطة التسوية.

وخلال السنوات السبع التي قام فيها السيد بيكر بمهامه بوصفه مبعوثي الشخصي، عقد ١٤ اجتماعا رسميا، وكثيرا من الاجتماعات غير الرسمية، مع الطرفين المعنيين وهما المغرب والجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو)، والبلدين المجاورين، الجزائر وموريتانيا، كما اقترح عددا من النُهج الممكنة لحل الصراع. وفي حين أُحرز بعض التقدم، لم يتمكن الطرفان من الوصول إلى اتفاق. وقد أعرب لي السيد بيكر، في هذا الصدد، عن اعتقاده بأنه قد قام بجميع ما كان في وسعه القيام به بشأن هذه المسألة، ولذا فإنه يستقيل من مهمته بوصفه مبعوثي الشخصي. ولقد قبلت هذه الاستقالة مع الأسف الشديد.

وأود أن أعنتم هذه الفرصة لأعبر عن إعجابي بالسيد بيكر، وامتناني له، لما بذله من جهود كبيرة، وللوقت الثمين الذي كرّسه، دون أن يسعى إلى تحقيق مصلحة ذاتية، من أجل مساعدة الطرفين على الوصول إلى حل لمسألة الصحراء الغربية. وسخر السيد بيكر طوال فترة عمله كمبعوث شخصي لي، مهاراته الدبلوماسية التي لا نظير لها في البحث عن حل للصراع. ويؤسفني أن الطرفين المعنيين لم يفيدا بشكل أفضل من مساعدته.



وقد قررت أن يواصل السيد ألفارو دي سوتو، بوصفه ممثلي الخاص للصحراء الغربية، العمل مع الطرفين، والبلدين المجاورين، سعياً إلى التوصل إلى حل سياسي عادل، ودائم، ومقبول بصفة متبادلة، من شأنه أن يتيح لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره في سياق الترتيبات المتماشية ومقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وأغدو ممتناً لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على فحوى هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي عنان
